### طالبوا بإقصاء ممثلي الكنائس الذين شاركوا في لقاء رئيس الكيان الصهيوني عن مواقعهم

# مسيحيون: من يمثل كنائسنا هم فقط الذين يلتحمون قلباً وقالباً مع نضالات شعبنا

| الوطن

أدان عدد كبير من أبناء الطوائف المسيحية في فلسطين المحتلة ودول اللجوء والمنفى في بيان، أمس، اللقاء بين ممثلي بعض الكنائس المسيحية في القدس المحتلة، ورئيس الكيان الصهيوني إسحاق هرتسوغ، وطالبوا بإقصاء هؤلاء عن الكنائس الفلسطينية والعربية الأصيلة بشكل فوري.

وقال أبناء الطوائف المسيحية في البيان الذي حمل تواقيعهم وتلقت «الوطن» نسخة منه: نضم صوتنا الجهور إلى كل الأصوات الأخرى التي أدانت وتلك التي تدين اللقاء المخجل والصادم الذي تم بين ممثلي بعض الكنائس المسيحية في القدس المحتلة وهم من إثنيات ودول وطوائف متنوعة بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد وذلك مع رئيس سلطة الاحتلال الإسرائيلي والذي كان قد صرح في إحدى إطلالته الإعلامية أثناء حرب الإبادة الجماعية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني بأنه لا يوجد في غزة «مدنيون أبرياء».

وأضافوا: «وبما أن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو المصدر الأساسي لسفك دماء شعبنا وقمعه منذ نكبة ١٩٤٨، وبما أن المجموعة الكهنوتية ذاتها كانت قد قررت إلغاء الاحتفالات واقتصارها على الشعائر الدينية في هذا العام، فإننا نستبعد أن يكون أي من ممثلي الكنائس في القدس المحتلة كان سيوافق على لقاء رئيس الاحتلال الإسرائيلي من محض إرادته لولا أن المحتل هو الذي يعتدي ويقمع ويهدد ويبتز الكنائس والقيمين عليها وعلى مؤسساتها».

ورفض الموقعون بشدة كل مبررات اللقاء بحجج الخنوع البروتوكولي مع من لا يحترم البروتوكول ويهتك بالستاتيكو من دون توقف، واعتبروا أن هذا اللقاء منافيا لتعاليم سيدنا المسيح ...

أبناء الطوائف المسيحية في فلسطين والمنفى يطالبون بإقصاء رجال الدين الذين اجتمعوا مع رئيس الاحتلال عن الكنائس الفلسطينية والعربية (عن الانترنت)

... أبناء شعبهم في قطاع غزة ويتم تهجيرهم وطمس حضارتهم المميزة في مهد السيد المسيح.

وأورد الموقعون في البيان أسماء الذين شاركوا في اللقاء والبالغ عددهم ١٥ بطريركا ومطرانا ووصفوه بانه «اجتماع العار».

وقالوا: «لقد تم هذا اللقاء المهين لكرامتنا في حين يذبح ... الاحتلال مجازر ضد أطفالنا ونسائنا ويفجر مؤسساتنا ويقصف فيه كنائسنا ومساجدنا ومستشفياتنا وأديرتنا ومدارسنا في قطاع غزة؛ كما يدمر بيوتنا في القدس والضفة الغربية المحتلتين ويصادر أراضينا ويعتقل أبناءنا ونساءنا وأطفالنا وينهب ثرواتنا».

وشدد الموقعون على البيان أن «من يمثل كنائسنا هم فقط ... الاحتلال الاستعماري لأرضنا، ومن يحارب كل أشكال الظلم الذي يتعرض لها أبناء شعبنا الفلسطيني على أرضه، ومن يناهض الخطيئة الكبرى التي يجسدها الاحتلال الفاشي، ومن يحفظ كرامة كل أبناء شعبنا من الطوائف المسيحية الأصيلة في فلسطين على قاعدة رفض الذل والظلم، والإهانة، والاستباحة بالقتل والتدمير لكل أبناء شعبنا».

وطلب الموقعون من «جميع أبناء شعبنا نبذ كل ممثلي الكنائس المتواطئين الذين شاركوا في هذا اللقاء المشؤوم، وإقصاءهم عن كنائسنا الفلسطينية والعربية الأصيلة بشكل فوري».

ودعوا إلى التوقيع على هذا البيان وتدويره على كل بنات وأبناء الكنسية في فلسطين والتجمعات الرعوية الفلسطينية والمساندة خارج فلسطين وفي العالم العربي وفي المنافي ودول اللجوء.

...

### اعتبرت أن المخطط الشمالي بعيد عن النصر

# إعلام إسرائيلي يحذر من الكارثة المقبلة: حزب الله يستطيع أن يؤلمنا

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن الأوضاع في الشمال مع لبنان، وكيف تمكّن حزب الله من إحداث أضرار كبيرة هناك، فيما تحدثت صحيفة «إسرائيل هيوم» عن الخطة التي تحضّرها الولايات المتحدة وفرنسا لجبهة الشمال على الحدود مع لبنان، مؤكدة أن هذه الخطة بعيدة كل البعد عن الانتصار.

وقال مراسل شؤون عسكرية في «القناة ١٢» ...

وسائل إعلام إسرائيلية كشفت تمكن حزب الله من إحداث أضرار كبيرة على الحدود الشمالية مع لبنان (عن الانترنت)

...

وكالات

### «نيويورك تايمز» تنتقد موقف واشنطن تجاه ما يحدث في غزة

انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» موقف الإدارة الأميركية تجاه ما يحدث في غزة، بعد مكالمة طويلة جرت بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وحسب وكالة «سبوتنيك» أضافت الصحيفة، إن الوقت قد حان للحكومة الأميركية بأن تُخبر إسرائيل بحزم أن الحرب في غزة لن تُحقق أهدافها، وأن الحل يكمن في الانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي مقابل إطلاق سراح جميع المحتجزين.

وبالنسبة للصحيفة، فإن بايدن يعيد نفسه في مكالمة هاتفية مع نتنياهو استغرقت ٤٥ دقيقة، أعلن بعدها صراحة أنه لم يطلب وقفاً لإطلاق النار في غزة.

وحسب البيت الأبيض، شدد بايدن في المكالمة التي وصفها بأنها محادثة خاصة على الحاجة الماسة لحماية السكان المدنيين، والسماح للمدنيين بالانتقال الآمن بعيداً عن مناطق القتال.

وأثار موقف الرئيس الأميركي المرن تجاه ما يحدث في غزة انتقادات لاذعة، إذ وصفت صحيفة «نيويورك تايمز»، موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه يُعلي حاجاته الانتخابية على مصلحة الإسرائيليين أنفسهم.

وأشارت الصحيفة، إلى أن الوقت قد حان للحكومة الأميركية بأن تُخبر إسرائيل بحزم أن الحرب في غزة لن تحقق أهدافها، وأن الحل يكمن في وقف كامل لإطلاق النار مع انسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة، مقابل إطلاق سراح جميع المحتجزين.

وناقشت المكالمةُ الهاتفية الطويلة بين بايدن ونتنياهو كذلك أهداف ومراحل الحملة العسكرية الإسرائيلية وإستراتيجيتها المرتقبة.

وصرح بايدن للصحفيين في واشنطن بأنه لم يطلب من نتنياهو وقف إطلاق النار خلال الاتصال الهاتفي، مضيفاً: أجريت محادثة طويلة مع نتنياهو وهي محادثة خاصة»، وقال رداً على أحد الأسئلة «لم أطلب وقف إطلاق النار».

ومن غير المعروف ما إذا كانت الإدارة الأميركية ستغير قريباً موقفها من العمليات العسكرية الإسرائيلية المستمرة التي يشنها الاحتلال في قطاع غزة منذ ١١ أسبوعاً، وكأن استشهاد أكثر من ٢٠ ألف شخص غير كافٍ لاتخاذ مثل هذا القرار بعد.

وكالات

# تقرير أميركي: «حارس الازدهار» تحالف يعاني نكسات وتصدعات كبيرة

...

إسبانيا وإيطاليا وفرنسا ترفض وضع سفنها تحت قيادة واشنطن في عملية «حارس الازدهار» بالبحر الأحمر (عن الانترنت)

... وفي حين وافقت ٢٠ دولةً على المشاركة في التحالف البحري متعدد الجنسيات حسبما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية، فإن جزءاً صغيراً منها سيوفّر فعلياً سفناً للتحالف، أو أصولاً رئيسةً أخرى من أجل المساعدة، وذلك وفقاً لما أورده الموقع المتخصّص بالشؤون العسكرية.

وجاء في التقرير الذي أعدّه الموقع، إن عدّة دول منضوية تحت هذا التحالف ...

... وأعلنت الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، تشكيل تحالف دولي للتصدي لهجمات «أنصار الله» في البحر الأحمر، وتضم القوة ١٠ دول هي: الولايات المتحدة، وبريطانيا، والبحرين، وكندا، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، والنرويج، وسيشيل، وإسبانيا.

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣



### أبو ردينة: القدس ومنظمة التحرير ووقف العدوان خطوطنا الحمراء

# اشتباكات عنيفة في جباليا ودير البلح وتكتيكات المقاومة تستدرج جنود الاحتلال لكمائنها

خاض المقاومون في قطاع غزّة أمس الإثنين معارك ضارية ضد قوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في عدّة محاور داخل القطاع، مستخدمين تكتيكات مكّنتهم من استدراج قوات وجنود الاحتلال في محاور التوغل وتنفيذ عمليات نوعية، بدوره قال نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الإعلام نبيل أبو ردينة، إن الشعب ...

المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة كبدت أمس قوات الاحتلال الإسرائيلية المتوغلة في عدة محاور داخل القطاع خسائر فادحة (عن الانترنت)

... والإسلامية كان لها أثر إيجابي بالتحرك الدولي لدعم القضية الفلسطينية.

ولفت أبو ردينة إلى أن حكومة الاحتلال تواصل حجز أموال المقاصة الفلسطينية، وهذا الإجراء هو قرصنة وعقاب جماعي للشعب الفلسطيني بأكمله، مؤكداً أن دولة فلسطين لن تتخلى عن شعبها سواء الشهداء أم الأسرى، ولن تتخلى ...

...

وكالات

## دعموش: ليس أمام العدو بعد كل هذا العجز والفشل سوى وقف العدوان

...

وحسبما نقل عنه موقع «المنار» لفت دعموش إلى أن لدى المقاومة تصميماً ...

... العدوان على غزة.

وكالات

معتز خليل

## هل تدق طبول الحرب بين مصر وإسرائيل؟

ظهيرة يوم السبت الموافق الثالث والعشرين من كانون الأول الجاري كشفت شبكة «قدس» الإخبارية عن تبادل الرسائل العسكرية بين مصر وإسرائيل، وهي الرسائل التي كان مفادها ٣ أركان رئيسة:

١- أبلغت إسرائيل مصر نيتها احتلال منطقة الحدود في محور «فيلادلفيا» وطلبت من الجنود المصريين إخلاء الحدود.

٢- أخبرت إسرائيل مصر أنها غير مسؤولة عن سلامة أي جندي مصري خلال محاولتها احتلال الحدود.

٣- العملية العسكرية في المنطقة مستمرة سواء قبلت مصر أو رفضت.

التقديرات الأولية تفرض شكوكاً في مصداقية هذه الرسالة لعدة أسباب ومنها:

أ- اللغة المستخدمة في هذه النصوص لا تستخدمها مصر وإسرائيل في التخاطب العسكري.

ب- توجد قنوات تواصل إستراتيجية مصرية وإسرائيلية للتباحث المشترك فيما بينهما.

ت- السفارة المصرية في إسرائيل تمارس عملها بصورة اعتيادية، ومن الممكن إبلاغ مصر بأي رسالة سياسية أو أمنية مباشرة دون الحاجة لهذا الأسلوب في التخاطب.

ومع إنكار بعض من الدوائر لمصداقية هذه الرسالة تعززت في المقابل فرضية المصداقية لهذه الرسالة بسبب:

١- تداول وسائل الإعلام الإسرائيلية لها ومنها «القناة ١٢» التي عرضتها على الهواء.

٢- بعض من الصحف الإسرائيلية نقلت تفاصيل الرسالة ونشرتها.

٣- بات من الواضح أن الرسالة تمثل فصلاً من فصول برودة العلاقات بين مصر وإسرائيل.

غير أن ما جرى تداوله من معلومات تتعلق بوجود عملية عسكرية إسرائيلية في رفح عززته بعض من الفرضيات ومنها:

١- إن إسرائيل بالفعل سبق أن قامت بضرب منطقة معبر رفح الحدودية، ولكنها اعتذرت عن ذلك.

٢- ضربت إسرائيل منطقة معبر كرم أبو سالم أو كيرم شالوم، وهو ما أسفر عن استشهاد عدد من العاملين بالمعبر بالفعل.

٣- أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي دانييل هغاري من قبل أن العملية العسكرية الإسرائيلية ستصل إلى منطقة رفح وخاصة في ظل التطورات الحالية.

حديث هغاري الذي يشير إلى تواصل العمليات حتى منطقة رفح، نابع من خطة أمنية إسرائيلية تحاول ترويجها، وهي على خلاف الواقع، بأن حركة حماس بقيادة يحيى السنوار هي من تدفع بالمدنيين الفلسطينيين إلى المنطقة الحدودية مع مصر، وليس جيش الاحتلال، من أجل الضغط على مصر بقوة لتهجير الفلسطينيين وسط مزاعم بأن بعضاً من قيادات حماس الذين أشرفوا على عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول في غلاف غزة، يسعون إلى الهروب وسط السكان، ما يزيد من حساسية الوضع على الأرض وخاصة مع رغبة إسرائيل في تصفيتهم والقضاء عليهم!

ومما سبق بات من الواضح أن فرضيات المواجهة مع عناصر حماس على أرض رفح الحدودية مع مصر باتت مسألة وقت، في ظل تواصل الحرب، ما يفسر السعي المصري الحثيث حالياً إلى وقف القتال بأي صورة قبل تصاعده وإحراج مصر بضربات يمكن أن تصل بصورة أو بأخرى إلى عمق أراضيها.

تعرف الأجهزة الأمنية الإسرائيلية دقة الوضع في مصر، والأزمات التي يعاني منها الاقتصاد حالياً، بسبب تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وكساد الموسم السياحي بصورة شبه تامة، وتواصل الأزمة الاقتصادية بلا حل جذري حتى الآن، بالتالي فإن تداعيات قيام أي تصعيد من أي جانب بين مصر وإسرائيل مستحيلة لدى الطرفين بسبب:

١- تعرف إسرائيل أهمية الموقف المصري حتى مع تغيّر التاريخ والظروف.

٢- تعرف مصر أن ثمن الحرب باهظ ولا يمكن أن تتكبده الآن.

٣- لن تقبل الولايات المتحدة ولا العالم، اندلاع هذه الحرب، ما يزيد من ضمانات التهدئة.

مع كل ما سبق، بات من الضروري إيجاد مخرج لما أعلنته إسرائيل من أهدافها من هذه الحرب والمتمثل في: إعادة جميع الرهائن الإسرائيليين من قطاع غزة، وتسليم القائمين على عملية «طوفان الأقصى» لإسرائيل أو لأي طرف إقليمي أو دولي تمهيداً لمحاكمتهم، وإنهاء حكم حركة حماس في غزة تماماً واستبداله بالسلطة الوطنية بعد ذلك.

وبالتالي فإن المصلحة الإستراتيجية الإسرائيلية العليا ومعها أيضاً المصلحة المصرية، لا تتفق مع خيار الحرب، رغم تزايد دعوات المقاطعة في مصر، وتصاعد الحديث عن إلغاء معاهدة السلام مع إسرائيل، بصورة لافتة في بعض من الدوائر، وهو ما رصدته إسرائيل ودوائرها البحثية.

عموماً كان هناك حديث متداول في الأجهزة الأمنية المصرية يشير صراحة إلى أن ما قامت به حركة حماس لن يدخل مصر في مغامرة غير محسوبة العواقب، وهو حديث صدقت عليها هيئة أمنية مصرية عليا وصدر عنها، وبات من الواضح حالياً أن الخيارات السياسية القادمة صعبة ليس فقط على إسرائيل أو مصر، ولكن على المنطقة، وهو ما يزيد من دقة التحولات ويجعل الساحة مفتوحة على مختلف الفرضيات ولكن بعيداً عن خيار الحرب.

كاتب وصحفي مصري مقيم في لندن

### إعلام العدو عن آخر حصيلة لقتلى «جيشه»: أكبر مأساة منذ «الاقتحام البري»

# جيش الاحتلال يقر بمقتل ٩ من جنوده أمس.. ونتنياهو: الحرب تكلفنا ثمناً باهظاً

أقر رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الحرب على قطاع غزة تكلف تل أبيب ثمناً باهظاً، على حين أعلن جيش الاحتلال أمس الأحد مقتل ٩ من جنوده في المعارك الدائرة بقطاع غزة، ليرتفع عدد قتلاه منذ بدأ عملية «طوفان الأقصى» إلى ٤٨٦ ...

وجنود في معارك جنوب وشمال قطاع غزة.

ودخلت الحرب في غزة يومها الـ٧٩، حيث تستمر القوات الإسرائيلية في قصف مدن ومحافظات شمال وجنوب القطاع وسط اشتباكات عنيفة على جميع محاور القتال.

...

جيش الاحتلال الإسرائيلي أعلن أمس مقتل ٩ من جنوده في المعارك الدائرة بقطاع غزة ليرتفع عدد قتلاه إلى ٤٨٦ (عن الانترنت)

يُستهدف فيها «هامر» خلال أسبوع، موضحاً أن القتلى الآخرين قتلوا بعد تفجير بيت مفخخ من المقاتلين الفلسطينيين قرب النصيرات وسط قطاع غزة.

ونشر جيش الاحتلال على موقعه الإلكتروني صور وأسماء قتلاه الـ٩ ...

وبإعلان «جيش» الاحتلال مقتل هؤلاء الـ ١٤، يرتفع عدد قتلاه حتى الآن إلى ٤٨٦ منذ الـ٧ من تشرين الأول الماضي، منهم ١٥٢ قُتلوا خلال المعارك البرية في قطاع غزة، وفق وسائل إعلام إسرائيلية.

...

وكالات